

سمات شخصية الأستاذ كما يدركها المتعلمون وعلاقتها بدافعية التعلم
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

**Personality Traits and its Relationship with Motivation to learn among
Secondary School Students**

حيرش رضا*¹، براهيم بلهوارى توفيق²

¹جامعة يحي فارس- المدينة، مخبر علوم التربية للتوجيه والإرشاد

الجزائر haireche.redha@univ-medea.dz

²جامعة يحي فارس- المدينة، مخبر البحوث النفسية والاجتماعية،

الجزائر brahimbelhaouari.toufik@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 2023/11/11 تاريخ القبول: 2023/12/23 تاريخ النشر: 2024/01/31

ملخص:تناولت الدراسة موضوع شروط تأهيل المعلم على اعتبار أن لدوره أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية، وتضمن تأهيل المعلم كل من الخصائص المعرفية التي يمكن تحقيقها من خلال الإعداد الأكاديمي المتمثل في الشهادات العلمية التي تحصل عليها أثناء مساره التعليمي والإعداد المهني المتمثل في التحكم في المهارات البيداغوجية للتعليم من طرق تدريس وشروط التحضير وأساليب التقييم، إلا أن الدراسات الحديثة أكدت على أهمية الاستعدادات والخصائص الذاتية للمعلم كعوامل ذات تأثير على تأهيله ونجاحه في أداء دوره التعليمي وتمثل هذه الخصائص في مجموع السمات العاطفية والانفعالية التي تلعب دورا لا يقل أهمية على الخصائص المعرفية. ليكون موضوع هذه الدراسة محاولة الكشف عن مدى تأثير الخصائص الشخصية في تحقيق دافعية المتعلم.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية / الدافعية للتعلم.

Abstract:The current study dealt with the subject of teacher qualification conditions, given that his role is of great importance in the success of the educational process. Pedagogical skills for education, including teaching methods, preparation conditions, evaluation methods, and others. However, recent studies that dealt with cognitive characteristics proved insufficient in achieving the goals of the educational process, emphasizing the importance of the preparations and self-characteristics of the teacher as factors that influence his qualification and success in performing his educational role. The aim of this study is to explore the extent to which personal characteristics influence learner motivation.

1. مقدمة :

تعتبر الدوافع عامل منشط في مختلف المواقف، وتحرر السلوك من عقاله ومن حالة السكون إلى حالة الحركة، كذلك هي عامل مدعم وموجه ومنظم ومعزز للسلوك، نحو غرض معين والذي تحقق له اشباعات معينة، ومنه يمكن القول إن للدوافع عدة وظائف في المواقف التعليمية.

لقد تناول العديد من الباحثين و علماء النفس موضوع الدافعية للتعلم بالدراسة والتحليل ولقد تباينت تعريفاتهم للدافعية للتعلم باختلاف اتجاهاتهم حيث اتفق عدد كبير من الباحثين على أن الدافعية طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وتختلف تعريفات الدافعية للتعلم حسب اختلاف وجهات نظريات الباحثين حول هذا المفهوم، حيث أعطاهـا "دوقة" عدة تسميات " لدافعية التعلم عدة تسميات مثل الدافعية المدرسية، والدافعية الأكاديمية والدافعية للنجاح (دوقة أحمد وآخرون 2007، 7).

وتلعب الدافعية للتعلم دورا هاما في استثارة السلوك الإنساني في مختلف نواحي الحياة وتظهر أهمية الدافعية بشكل خاص في التعلم والاحتفاظ بالأداء، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية داخل نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية. ومن الدراسات التي اهتمت بالدافعية للتعلم من خلال إبراز أهم مكونات الدافعية يمكن ذكر النموذج المعرفي الاجتماعي الذي جاء به " فيو" (1994) (viau)، والذي يوضح كيف أن الدافعية للتعلم عملية ديناميكية تشمل عدة أبعاد ومكونات معرفية (إدراكية) تتأثر بدورها بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ ومهما يكن فإن جل الدراسات حول موضوع الدافعية للتعلم تبين أنه ال يمكن ألي عملية تعلم أن تحدث إلا إذا كانت هناك دافعية تعلم من طرف التلميذ وذلك مهما كان مستوى المعلم المكون ومهما كانت نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة (دوقة، 2011، ص 7-8).

- إشكالية الدراسة:

ومن خلال كل ما سبق تحاول الدراسة الحالية إيجاد العلاقة بين سمات شخصية الأستاذ والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، والاجابة على التساؤلات التالية:

- هل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى سمات شخصية الأستاذ كما يدركها المتعلمون؟
 - هل هناك فروق دالة إحصائية في مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يدركها المتعلمون؟
 - هل توجد علاقة ارتباطية بين سمات شخصية الأستاذ كما يدركها المتعلمون والدافعية للتعلم؟
- 2. فرضيات الدراسة:**

- توجد علاقة ارتباطية بين سمات شخصية الأستاذ كما يدركها المتعلمون ودافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي
 - هناك فروق دالة إحصائية بين مستوى سمات شخصية الأستاذ كما يدركها المتعلمون تلاميذ التعليم الثانوي
 - هناك فروق دالة إحصائية في مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- 2- أهداف الدراسة**

- الكشف عن الفروق المحتملة في سمات شخصية الأستاذ.
 - التعرف على الفروق في مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
 - التأكيد على عدم كفاية الخصائص المعرفية في تحقيق الدافعية للتعلم.
 - التحقق من وجود علاقة بين سمات شخصية الأستاذ ودافعية التعلم.
- 3. حدود الدراسة:**

- الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثانية ثانوي بسنواته الثلاث في مختلف الشعب.
- الحدود المكانية: بعض ثانويات المدينة (عبد الكريم فخار (اناث)، نور الدين زرواق (ذكور)، خديجة برويسي (اناث)، بوقاسمي (ذكور).
- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2022-2023.

4. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

السمات الشخصية

- **التعريف الاصطلاحي:** هي مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية الثابتة نسبيا، وتعمل بشكل ديناميكي موحد متكامل تعبر عن سلوك الفرد وتصف شخصيته.
- **التعريف الإجرائي:** هي مجموع الدرجات التي تتحصل عليها عينة التلاميذ من خلال اجابتهم على مقياس سمات الشخصية كما يدرك المتعلمون الذي تم اعداده من طرف الباحث

الدافعية للتعلم: عرفها قطامي (1993) بأنها الحالة أو السلوك الذي يسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية، لا يهدؤون أو يستقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه) (نورجان عادل ميرة، 2014، ص22)

ويعرفها سيد عثمان بأنها دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع وممثلة في التأهب، والنشاط والمادة المشاركة الاجتماعية ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم " إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها الفرد المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم، حيث الحرية والتوجه، الانطلاق والضبط-الذاتالآخر-احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم (الفرماوي، 2004، ص85 - 86)

5. الإطار النظري للدراسة:

1.5. السمات الشخصية للأستاذ:

تعريف سمات الشخصية: يعرفها الشربيني: (على أنها مجموعة من الخصائص الذاتية المميزة للفرد أو الجماعة، وتضم الصفات أو السمات أو النزعات السلوكية الانفعالية للشخص في حياتنا اليومية في الاحوال المعتادة بصورة مستقرة او متوقعة) (شربيني 2001 ص.271)

و عرفها البورتبانها: مكون عصبي نفسي تعد حتى الان فكرة مجردة او تكويننا مزاجيا والادلة على وجودها تأتي من الاتساق بين الافعال السلوكية التي يمكن ملاحظتها فهذه الافعال تعد مؤثرات على وجود السمات (فوزي واخرون 2005 ص.65)

- **تعريف سمات شخصية المعلم:** يفرق الباحثون في ميدان علم النفس التربوي بين السمات المعرفية والسمات الشخصية للمعلم رغم اختلاف التسمية التي تطلق عليها فيصفها ابو الحطب فؤاد بالخصائص الوجدانية (أبو الحطب 2004 ص215)

كما يصفها نشواتي بخصائص الشخصية (نشواتي1998ص236) وهناك من يدرجها مع خصائص المعلم الأكفأ، اي بدون التفريق بينها وبين الخصائص المعرفية (رشيد حميد زعير 2018ص10)

وتختلف سمات الشخصية عن السمات المعرفية في كون هذه الاخيرة تأتي: "حصيلة المعلم المعرفية وقدراته العقلية والاساليب التي يتبعها في استنارت طلابه". ويصنفها نشواتي في ثلاث عوامل اساسية هي :

- الإعداد الأكاديمي والمهني
- اتساع المعرفة والاهتمامات

- المعلومات المتوفرة للمعلم عن طلابه
- استخدام المنظمات التقديمية (نشواتي 1998 ص.233.235)
- تعريف عبد المجيد نشواتي:** هي مجموع السمات الانفعالية ولعاطفية التي تميز المعلمين عن بعضهم البعض وتعتبر من اهم خصائص المعلم الفعال بالإضافة للخصائص المعرفية واعتبرها أكثر اهمية في تحديد فعالية المعلمين التعليمية من المتغيرات المعرفية وحاول الربط بينها وبين فعالية التعليم وجودته وعوامل نجاحه.)
- **انواع واصناف سمات الشخصية:**
قدم فؤاد أبو الحطب مجموعة من سمات شخصية المعلم التي وصفها بالخصائص الوجدانية ومنها المهارة في التدريس، الوضوح، الاهتمام بالعمل، التحكم الجيد في الفصل، العدل، الحياد، الصبر، المرح، التعاطف، الاهتمام بالمتعلمين والرغبة في معاونتهم والاهتمام بمشاعرهم وذلك حسب دراسات (هرت ليذر 1973)
ومن سمات المعلم ذات التأثير في المتعلمين: الحيوية والخيال والحماس والانبساط والاهتمام بالنمو العقلي للمتعلمين والاتزان الانفعالي للمعلم (فؤاد ابو الحطب 2004.ص215.217)
- كما اورد نشواتي ثلاث سمات لشخصية المعلم لها تأثير على التعليم وهي : الاتزان والدفء والمودة ،الحماس ،الانسانية (نشواتي1998.ص.237.239)
أما إسماعيل محمد فحدد ثلاث أنواع من سمات شخصية المعلم وهي:
- أولاً الخصائص العقلية المعرفية: ومنها سعة الافق، سرعة البديهة، مرونة التفكير، العمق، القدرة على بناء الاحكام، القدرة النقدية، القدرة على التحليل، الابداع
- ثانياً الخصائص المزاجية: وهي ضبط النفس، تحمل المسؤولية، الصدق، الثقة بالنفس، القدرة على الانجاز، التفاؤل، اتخاذ القرار
- ثالثاً: الخصائص الاجتماعية: وهي التعاون، الصدق، الانصاف، العمل الجماعي (اسماعيل محمد.1990.ص431)
- وقدم رشيد حميد ز غير مجموعة سمات لشخصية المعلم نذكر منها: الانبساطية، محبة المعلم لمهنة التدريس، الالتزام بمواعيد التدريس -البداية والنهاية -الديموقراطية في التعامل مع التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية، اثاره دافعية المتعلمين، الامام بخصائص المتعلمين (رشيد حميد ز غير 2018.ص10.12)
- كما توصل دراسة (Robert.J) الى تصنيف اثني عشر صفة للمعلم الفعال وهي:

الاعداد للدرس، الايجابية، الاحتفاظ بتوقعات عالية، الابداع، العدل، الود، الشعور بالانتماء، الرأفة، التمتع بروح الدعابة، احترام الطلاب، التسامح، الاعتراف بالخطأ. (Robert.J2008.P.64.67)

2.5. الدافعية للتعلم:

الدافعية حسب القاموس الفرنسي لعلم النفس (Larousse1999) هي السيرورة النفسية والسيولوجية المسؤولة عن إثارة واستمرارية السلوك. وحسب هذا التعريف فالدافعية حالة ديناميكية متغيرة ومتجددة للسلوك حسب تأثير العوامل الفيزيولوجية أو النفسية .

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فهي بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية (قطامي وعدس، 2002)

وعرفها فنويلى (1997)، Fenouillet على أنها مجموعة من المکانيزمات البيولوجية والسيكولوجية التي تسمح بانطلاق السلوك. والدافعية قوة تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية بالنسبة له وبذلك يمكن تحديد العوامل التي تدفع الفرد إلى التقدم في تحصيله (قطامي، 2000 .)

وعرفها فيو (Roland Viau1997) على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحته على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي .

وأما زيمرمن (Zimmerman1990) فعرفها على أنها حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به، فالدافعية للتعلم تحت وتدفع المتعلم لاختيار النشاط التعليمي وتحته على الإقبال والتوجه نحوه والاستمرار في أدائه لتحقيق هدف أو غاية معينة.

من خلال التعاريف السالفة الذكر والتي تتفق حول أن الدافعية للتعلم هي تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على أكبر قدر من المعرفة.

أساليب استثارة دافعية التعلم عند المتعلمين :

خبراء علم النفس وعلوم التربية اقترحوا عدة إجراءات وأساليب تساعد في استثارة الدافعية عند المتعلمين، فحسب محمد الحليم ومحمد عزيز إبراهيم (2000) فإن المقصود بمهارات استثارة الدافعية هي عملية إيجاد الرغبة في التعلم عند المتعلم وتحفيزه عليها، ولإثارة الدافعية يجب:

- طرح الأسئلة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة، إعطاء الحوافز المادية مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية مثل المدح والثناء، وهذا لإثارة غير ورغبة الآخرين في الوصول إلى ما وصل إليه زميلهم، أو بتكليف التلميذ بإلقاء كلمة. وتعتمد الحوافز على عمر المتعلم، والعمل على توظيف منجزات العلم التكنولوجية والأنشطة العلمية في إثارة فضول وتشويق المتعلم، كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر. (يوسف قطامي، 1998)

- أن يحدد المعلم الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعملون فيه

- ربط الأهداف بالدافع وبنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل المتعلم وتعزيز الاستجابة مباشرة. (إبراهيم الخطيب، 2006) (نقلا محمد حديدي، 2017، ص 85-

86)

6. الدراسات السابقة:

- دراسة نور الدين غندير وآخرون (2020)

هدفت الدراسة الى قياس بعض سمات الشخصية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ، واعتمدت الدراسة استبانة سمات الشخصية واستبانة الدافعية للتعلم. وتكونت العينة الدراسة من 23 استاذا و310 تلاميذ اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. واطهرت النتائج ان مستوى بعض السمات الشخصية مرتفع ومستوى الدافعية مرتفع وتوجد فروق في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس

- دراسة أسلام وآخرون (2011) Aslam et al

هدفت إلى معرفة تأثير السمات الشخصية للمعلمين على أساليب القيادة التي يتبعونها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الإعدادية في مدينة لاهور، تكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ل "جولدبيرج"، واختبار أساليب القيادة (الموجهة نحو الإنتاج، والموجهة نحو العاملين) كأداتين للدراسة، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دالٍ إحصائياً بين السمات

الشخصية وأنماط القيادة، كما أظهرت ارتباط القيادة بنمطها بكل من السمات التالية: الانبساط، ويقظة الضمير، والطيبة، وأشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمتي العصابية والانفتاح على الخبرة وبين أنماط القيادة.

- دراسة عروسي عبد الرزاق (2013) بعنوان: سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم والتي هدفت إلى معرفة السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: سمات شخصية المدرب جاءت مرتفعة والدافعية للتعلم لدى اللاعبين جاءت بدرجة مرتفعة وتوجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودافعية التعلم لدى اللاعبين.

- دراسة طعمه، دانة منذر (2015) هدفت إلى معرفة السمات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية في العاصمة عمان، وإلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه السمات تبعاً لمتغيرات: (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وقطاع العمل)، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية البالغ عددهم (1302) معلم، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية العشوائية الطبقيّة وبلغ عددهم (262) معلم في تخصص التربية الرياضية استخدم مقياس العوامل الخمس الكبرى لكوستا وماكري (1992) المقنن على البيئة الأردنية من قبل المرابحة (2005) وتم تحليل النتائج عن طريق (SPSS)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السمات الشخصية لدى معلمي التربية الرياضية في العاصمة عمان في قطاعات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة وكانت سمة يقظة الضمير أكثر السمات شيوعاً حيث جاءت بمتوسط حسابي (45.22)، بينما كانت سمة العصابية أقل السمات شيوعاً وبمتوسط حسابي

دراسة جوزيف Joseph (2015)

والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين شخصية وفعالية المعلم لمعلمي المدارس الثانوية في كولبارجا تم استخدام المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة من 58 معلماً بالمدارس الثانوية من المدارس الحكومية في شركة Gulbarga، تم أخذ عينة الدراسة بطريقة أخذ العينات الهادفة، استخدم الباحث مقياس الشخصية، وتم تحليل البيانات باستخدام طرق الارتباط واختبار t و ANOVA، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة شخصية الانبساط وفعالية المعلم، خاصة مع معرفة البعد بموضوع فعالية المعلم وشخصية المعلم بالإضافة إلى سمة شخصية التوافق وبعد العلاقة

الشخصية، بينما وجد أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المعلم وسمات شخصية الانفتاح على التجربة، العصابية، والضمير، والمعلمون ذوو الخبرة أعلى بشكل ملحوظ في فعالية المعلم من المعلمين الأقل خبرة.

❖ **دراسة جعفر بوعرعوري (2012):** والتي تناولت دور سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية في تحسين الصحة النفسية لدى المسعف المتمدرس حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة من الأطفال المسعفين المتمدرسين في الطورين المتوسط والثانوي لعينة أولى اما العينة الثانية فضمت مجموعة من أساتذة التربية البدنية وتوصلت الدراسة الى وجود أثر ايجابي بين سمات شخصية الاستاذ ومستوى الصحة النفسية للتلاميذ المسعفين.

❖ **دراسة رشيد عصماني (2009)**

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم بصورة المعلم لدى التلاميذ، والتي طبقت على عينة مكونة من 235 تلميذ من 04 مدارس من مدينة بومرداس، طبق عليهم مقياس الدافعية للتعلم واستبيان يقيس صورة المعلم، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الدافعية للتعلم وصورة المعلم لدى التلاميذ، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين من حيث نظرتها إلى معاملة المعلم، في حين وجدت فروق في الدافعية للتعلم بين الجنسين.

7. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.7 **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعتبر سهل الفهم والاستيعاب، ويهدف إلى التعرف على نوع العلاقة بين متغيرين سمات شخصية الأستاذ والدافعية للتعلم للتلاميذ.

2.7 **عينة الدراسة:** تمت مراعاة بعض المواصفات في أفراد العينة وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

- **خصائص العينة: من حيث الجنس:** 50% من أفراد العينة من جنس الذكور و عددهم(60) تلميذا، 50% المتبقية فهي من جنس الإناث و عددهم(60) تلميذة. كما هو ممثل في الجدول رقم(03).

الجدول (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	60	50%
الإناث	60	50%

المجموع	120	100%
---------	-----	------

- من حيث السن: من 16 سنة إلى 19 سنة وهي ممثلة في الجدول التالي رقم (04):

الجدول (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

فئات السن	العدد	النسبة المئوية
16 سنة	28	23.33%
17 سنة	32	26.66%
18 سنة	30	25%
19 سنة	30	25%
المجموع	120	100%

3.7. أدوات الدراسة:

1.3.7. مقياس الدافعية للتعلم: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم الذي قام بإعداده الباحث (يوسف قطامي، 1989) أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية، ويحتوي المقياس على ستة وثلاثون (36) عبارة أجمع المحكمون من أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها، بعد استبعاد أربعة وعشرون (24) عبارة، ويجب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (×) على إحدى الاختيارات الخمسة أمام كل عبارة وهي: أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوافق / لا أوافق بشدة. ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05، علماً بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة، وهذا حسب سلم " ليكترت " Likert" وعليه فإن درجات مقياس الدافعية تتراوح بين (36) درجة كحد أدنى و (180) درجة كحد أقصى.

- **ثبات المقياس:** وتم حساب ثبات المقياس من طرف (يوسف قطامي) على عينة تجريبية تتكون من أربعون (40) طالب، باستعمال معامل الارتباط بين تطبيقين وكان معامل ثبات المقياس $r = 72.0$

- **صدق المقياس:** أما بالنسبة لصدق المقياس فأعتمد الباحث على طريقة صدق المحتوى، وذلك بحساب معامل الارتباط بين (12.0) و (76.0) وكانت كلها إيجابية، وذات دلالة إحصائية عند (0,05)، كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للتعلم ومقررات المواد الدراسية، وقد وجد معاملات ارتباط موجبة لدى الذكور والإناث، وقد تراوحت بين (12.0) و (65.0) وهي دالة

وقد استخدم هذا المقياس عدة باحثين عربيا ومحليا منهم: سوزان التميمي (2012)،
سعاد جبر سعيد (2006)، بن يوسف أمال (2008)، بلحاج فوجه (2011).
2.3.7. مقياس سمات الشخصية: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس التي
اعتمدت عليها مختلف المراجع والمصادر التي تناولت سمات شخصية المعلم حاول
الباحث إعداد مقياس السمات الشخصية للمعلم كما يدركها التلاميذ، والذي يطلب من
خلاله من التلميذ تأكيد درجة وجود أو عدم وجود الصفات المقترحة في المقياس عند
المعلمين الذين يدرسونهم حاليا.

- **حساب الصدق:** للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على 10 خبراء من
المتخصصين في علوم التربية و(اساتذة باحثين) حيث تم نتيجة الاخذ بملاحظاتهم
حذف 3 بنود وتعديل 5 بنود في صياغتها اللغوية.

- **حساب الثبات:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذا وبعد
استخدام معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات بلغ ثبات المقياس (0.81) والذي يؤكد
الثبات المقبول للمقياس. ويتكون من :

- البعد الأول: سمات التحكم في الذات: (2-5-7-9-15-11-12-13-17-18-20)

- البعد الثاني: سمات التعامل مع الآخرين ويتضمن: (1-3-4-6-8-10-14-16-19)

واحتوى المقياس بذلك 20 بندا امام كل بند عبارة: دائما / احيانا/ نادرا / ابدا

وجاءت العبارات سلبية وايجابية وتمثلت العبارات السلبية في البنود: 7-14-18-19
اما باقي العبارات فكانت ايجابية، وتم اعطاء البدائل على الترتيب الدرجات الاتية: 3-
2-1-0 وبعد جمع الدرجات تشير القيمة 60 الى اعلى درجة بينما تشير القيمة 0 الى
أدنى درجة.

الأساليب الإحصائية: تم تحليل بيانات هذا البحث باستخدام: الحزمة الإحصائية
SPSS/المتوسط الحسابي لحساب متوسط درجات أفراد الانحراف المعياري. معامل
ارتباط بيرسون. اختبار (ت)

8. عرض نتائج البحث:

1.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه: توجد علاقة
ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سمات شخصية الأستاذ كما يدركها
المتعلمون ودافعية التعلم لديهم.

ولاختبار هذه الفرضية، ونظرًا لتوفر شرطي اعتدالية التوزيع وخطية العلاقة في
بيانات هذين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) من أجل

تقدير حجم العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي سمات الشخصية ودافعية التعلم، وجاءت النتائج كما يلي:
الجدول (7): قيمة معامل برسن بين درجات أفراد العينة على مقياسي سمات الشخصية ودافعية التعلم

حجم التأثير r^2	الدلالة	معامل برسن	المتغيرين	
			سمات الشخصية	دافعية التعلم
0.465	0.037	0.682		

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط Pearson بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية ودرجاتهم على مقياس دافعية التعلم قد بلغت: (0.682) وهي قيمة موجبة تدل على أن ارتفاع درجات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم مقترن بارتفاع درجاتهم على مقياس سمات الشخصية والعكس صحيح، كما نلاحظ من خلال الجدول أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما نلاحظ أيضاً أن قيمة حجم التأثير (مربع الارتباط) قدرت بـ: (0.465) وهو ما يدل أن هناك 46% من التباين مشترك بين المتغيرين، أي أن متغير سمات الشخصية يفسر 46% من المعلومات في متغير دافعية التعلم لدى أفراد العينة، وهي نسبة مرتفعة حسب المعايير التي حددها (Cohen, 1988) للحكم على قيمة حجم التأثير الخاصة بالارتباط، حيث نجد أن حجم الأثر الذي يزيد عن 0.30 هو حجم أثر كبير. وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية الأولى القائلة بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية الأستاذ كما يدركها المتعلمون ودافعية التعلم لديهم. وهذا ما يؤكد بان دافعية التعلم تزيد كلما توفرت سمات الشخصية عند الأستاذ وتنقص كلما قلت سمات الشخصية سواء منها المتعلقة بسمات التحكم بالذات أو سمات التعامل مع الآخر. رغم أن الارتباط كان أقوى في العلاقة بين سمات التعامل مع الآخر والدافعية مقارنة مع علاقة سمات التعامل مع الآخر ودرجة الدافعية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عروس عبد الرزاق 2013 والتي اثبتت بان سمات شخصية المدرب جاءت بدرجة مرتفعة وان دافعية التعلم لدى اللاعبين جاءت بدرجة مرتفعة وهذا ما أكد وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين سمات الشخصية المدرب ودافعية التعلم لدى اللاعبين.

وهذا يعني أن السمات الشخصية ضرورية في زيادة مستوى الدافعية للتعلم، لذا يقترح ابوحطب فؤاد ضرورة مساعدة الأستاذ على الاستفادة من ذخيره من السمات الشخصية أفضل استفادة أثناء التدريس. (ابو الحطب(2004) ص215 وأكدت دراسة راينز 1960 إلى وجود ارتباط قوي بين فعالية التعليم وخصائص المعلمين الانفعالية مقارنة مع العوامل المعرفية وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه عبد المجيد نشواتي حيث اعتبر أن سمات الشخصية أكثر تأثير من العوامل الأكاديمية في تحقيق الدافعية لدى المتعلم (نشواتي 1998ص236) وهو ما يفند فكرة أسبقية العوامل المعرفية والأكاديمية على العوامل الشخصية في تحقيق الدافعية. رغم ذلك لم تتفق دراسة رشيد عصماني 2009 مع نتائج هذه الدراسة حيث أثبتت عدم وجود علاقة بين الدافعية للتعلم وصورة المعلم لدى التلاميذ.

2.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سماتي التعامل مع الآخر والتحكم في الذات كما يدركها المتعلمون ودافعية التعلم لديهم.

ولاختبار هذه الفرضية، ونظرًا لتوفر شرطي اعتدالية التوزيع وخطية العلاقة في بيانات هذه المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) من أجل تقدير حجم العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي سمات الشخصية ودافعية التعلم، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول 8: قيمة معامل ارتباط برسن بين درجات أفراد العينة على مقياسي سمات الشخصية ودافعية التعلم

حجم التأثير r^2	الدلالة الاحصائية	معامل Pearson	المتغيرات	
			التعامل مع الآخر	التحكم في الذات
0.213	0.048	0.462	دافعية	
0.620	0.000	0.788	التعلم	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط Pearson بين درجات أفراد عينة البحث على سمة التعامل مع الآخر من مقياس سمات الشخصية ودرجاتهم على مقياس دافعية التعلم قد بلغت: (0.462) وهي قيمة موجبة تدل على أن ارتفاع درجات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم مقترن بارتفاع درجاتهم في سمة التعامل مع الآخر والعكس صحيح، كما نلاحظ من خلال الجدول أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما نلاحظ أيضاً أن قيمة حجم التأثير (مربع

الارتباط) قدرت بـ: (0.213) وهو ما يدل أن هناك 21% من التباين مشترك بين المتغيرين، أي أن متغير سمة التعامل مع الآخر يفسر 21% من المعلومات في متغير دافعية التعلم لدى أفراد العينة، بينما قدرت قيمة معامل الارتباط Pearson بين درجات أفراد عينة البحث على سمة التحكم في الذات من مقياس سمات الشخصية ودرجاتهم على مقياس دافعية التعلم قد بلغت: (0.788) وهي قيمة موجبة وعالية تدل على أن ارتفاع درجات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم مقترن بارتفاع درجاتهم في سمة التحكم في الذات والعكس صحيح، كما نلاحظ من خلال الجدول أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، كما نلاحظ أيضاً أن قيمة حجم التأثير (مربع الارتباط) قدرت بـ: (0.620) وهو ما يدل أن هناك 62% من التباين مشترك بين المتغيرين، أي أن متغير سمة التحكم في الذات يفسر 62% من المعلومات في متغير دافعية التعلم لدى أفراد العينة، وهي نسبة مرتفعة حسب المعايير التي حددها (Cohen, 1988) للحكم على قيمة حجم التأثير الخاصة بالارتباط، حيث نجد أن حجم الأثر الذي يزيد عن 0.30 هو حجم أثر كبير. وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية الأولى القائلة بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمتي التعامل مع الآخر والتحكم في الذات كما يدركها المتعلمون ودافعية التعلم لديهم مع تسجيل قوة العلاقة في السمة الثانية أكثر منها في الأولى.

وهذا يعني ان سمات التحكم في الذات وهي السمات الذاتية تزيد من درجة الدافعية لدى المتعلم بدرجة أقوى من سمات التعامل مع الآخر وهذا ما يوضح أن سمات الشخصية الذاتية مثل: (الحماس والحيوية، الصدق، التففتح، الصبر، التعاطف، الود، التسامح) تزيد بدرجة اكبر في دافعية المتعلم مقارنة مع صفات التعامل مع الآخر مثل: (مدح المتعلمين والاهتمام بهم ومراعاة الفروق بينهم وتقبل آراءهم والتعاون معهم) وهذا يعني ان دافعية التعلم تزيد نتيجة التأثير بالخصائص الذاتية والشخصية للمعلم أكثر من التأثير بأساليب وطرق التعامل مع المتعلمين. اذ يمكن بناء على ذلك ألا يؤثر سوء تعامل المعلم مع التلاميذ على درجة دافعتهم بدرجة تأثير عدم اكتساب المعلم للسمات الذاتية مثلا: (يؤثر عدم صدق المعلم على التلاميذ أكثر من تأثيره على عدم التعاون معهم).

3.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

مفادها: يوجد اختلاف في متوسط درجات إدراك المتعلمين لسمتي التعامل مع الآخر والتحكم في الذات لدى معلمهم. وقد تمت معالجة هذه الفرضية إحصائياً عن طريق

اختبار (T. Test) لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين متجانستين والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (9): اختبار (T. Test) لدلالة الفرق في سماتي الشخصية

الدلالة	اختبار t	متوسط الفرق	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
0.000	-2.917	-1.46	12.79	120	التعامل مع الآخر
			14.25		التحكم في الذات

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن الفرق في متوسط درجات أفراد العينة على سمة التعامل مع الآخر: (12.79) ومتوسط درجاتهم على سمة التحكم في الذات: (14.25) والمقدر ب: (-1.46) هو فرق جوهري حقيقي، إذ قدرت قيمة اختبار (T test) ب: (-2.917) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ودرجة حرية (df=119)، أي أنه يمكن القول إن المتعلمين يدركون سمة التحكم في الذات لدى أساتذتهم بشكل أكبر من سمة التعامل مع الآخر، وعليه نقبل الفرضية الثالثة. وهذا ما يؤكد أن هناك فروق في إدراك سمات التحكم في الذات أكثر من إدراك سمات التعامل مع الآخر وهذا يعني أن إدراك سمات الذات أقوى عند المتعلمين، وهذا الإدراك له علاقة قوية بتحقيق الدافعية كما أكدته الفرضية الثانية للبحث والتي تم تأكيدها.

9. الخاتمة:

من خلال كل ما سبق، من نتائج للدراسة ومن استنتاجات حول الفرضيات، يمكن أن نضع الاستنتاج العام التالي، وهو أن دافعية التعلم لدى التلاميذ تزيد كلما توفرت سمات الشخصية عند الأستاذ، وتنقص هذه الدافعية كلما قلت سمات الشخصية لدى الأستاذ، كما أن درجة دافعية المتعلمين تكون مرتفعة كلما تميز المعلم بسمات الشخصية الذاتية المحددة في مقياس سمات شخصية الأستاذ، وتنخفض الدافعية للتعلم لدى المتعلمين نتيجة عدم امتلاك الأستاذ للسمات الشخصية، كما نستنتج أن علاقة إدراك سمات التحكم في الذات لدى المتعلمين أكثر ارتباطاً بدرجة الدافعية مقارنة مع إدراك سمات التعامل مع الآخرين، وهناك فروق واضحة عند المتعلمين بين إدراك سمات التحكم في الذات وسمات العلاقة مع الآخرين. ويمكن التأكيد على أن توفر سمات الشخصية عند الأستاذ ضرورية ومكملة للسمات المعرفية والأكاديمية. وفي ضوء نتائج الدراسة

يقترح الباحث: إعطاء أهمية لسمات الشخصية في توظيف وانتقاء المعلمين بنفس درجة أهمية القدرات المعرفية والأكاديمية، وإعداد وتصميم برامج تأهيلية للمعلمين والأساتذة في مختلف الأطوار. لتطوير سمات الشخصية (سمات التعامل مع الآخر في تحقيق الدافعية) ، كذلك تنظيم دورات تدريبية للمعلمين بهدف توعيتهم بأهمية ودور سمات شخصية المعلم (سمات التعامل مع الآخر) في تحقيق الدافعية للتعلم، مع إخضاع الأساتذة إلى اختبارات (test psychotechniques) قبل توظيفهم للتأكد من توفر الحد الأدنى من سمات الشخصية (سمات التحكم في الذات) للممارسة العملية التعليمية، كذلك إدراج شروط لالتحاق الأساتذة بالتعليم تأخذ بعين الاعتبار السمات الشخصية للأستاذ المترقب، وضرورة ألا يقوم التعليم على أسس وقواعد عشوائية بل على مبادئ وقواعد ونظريات أثبتت نتائج العلم صدقها وفعاليتها لجمع الممارسة والخبرة من جهة ونتائج النظريات العلمية والدراسات الامبريقية وتوفر سمات الشخصية الذاتية في تحقيق درجة عالية من الدافعية في العملية التعليمية، مع اعتبار الدافعية غاية في ذاتها وليست وسيلة، كما يجب تركيز البحوث العلمية على دور وأهمية وقيمة سمات الشخصية في العملية التعليمية، حيث لاحظ الباحث قلة في البحوث التي تناولت سمات الشخصية مقارنة بالتي تناولت الخصائص الأكاديمية والمهنية، وأخيرا إعادة توجيه الأساتذة الذين لا يمتلكون حد أدنى من سمات الشخصية إلى مهام أخرى غير تعليمية.

10. مراجع الدراسة:

- أحمد محسن صالح وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب،
- بلحاج، فروجه (2011) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مولود معمري تيزي وزو- الجزائر
- بن يوسف، أمال (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر.
- بوعر عوري، جعفر (2012) أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءتها التربوية على تحسين الصحة النفسية للمتعلم المتمدرس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 3.
- حمامة، كريم (2018)، العلاقة بين عوامل عزو النجاح والفشل الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي). دراسة ارتباطية و فرقية ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2.
- حمدي، على الفرماوي (2004). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة ط1. القاهرة، دار الفكر العربي. ص 85 - 86)

- خليل، مخائيل معوض (1994)، علم النفس العام، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- دوقه، أحمد وآخرون (2007) تطوير مقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الوقاية والأرغونوميا، جامعة الجزائر.
- سعاد، جبر سعيد (2006)، أثر برنامج تعليمي في التربية الإسلامية مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي في تنمية مفهوم الذات ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الابتدائية والأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتورة غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- سوزان، بنت أحمد سلمان التميمي (2012) جودة أداء المعلمة وعلاقتها بدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى كلية التربية وعلم النفس.
- شيبية لخضر (2015) الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو.
- طالب، نسيمه، (2018)، الذكاء الوجداني للمراهق المتمدرس وعلاقته بالدافعية للتعلم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 2
- طعمه، دانه منذر (2015). السمات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية في العاصمة الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- الطويرقي، جهاد حسن محسن (2022) السمات الشخصية لدى معلمي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة الطائف، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 4، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. ص 22-42.
- عروسي، عبر الرزاق (2012) سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية للتعلم لدى المبتدئين (12-09) سنة في كرة القدم بالجزائر، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 07، جامعة المسيلة
- عفت مصطفى الطنطاوي (2009) التدريس الفعال، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- علاوي، محمد محسن (1978) علم النفس الرياضي، ط3، دار المعارف، القاهرة.
- قطامي، يوسف وعدس عبد الرحمان (2002) علم النفس العام. عمان: دار الفكر للطباعة.
- قشقوش ابراهيم، وطلعت منصور (1979) دافعية الإنجاز وقياسها، مكتبة الأنجلو المصرية.

- لخضر شبيبة(2015) الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بولاية ورقلةمذكرة الماجستير، غير منشورة جامعة-تيزي وزو.
- منصور رشيد عبد الرحمان وآخرون (2000) علم النفس التربوي –مكتبة البعيدات.
- مجدي عزيز إبراهيم وحسب اهلل محمد عبد الحليم، التفاعل الصفي-مفهومه – تحليله –مهاراته، عالم الكتب.
- نايفة قطامي (2004) مهارات التدريس الفعال.ط1. عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- نورجان عادل محمود مير (2014). المهارات المعينة على الاستذكار والتعلم وعلاقتها بدافعية التعلم.ط1.الازاريطة الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عبد المجيد نشواتي(1998) علم النفس التربوي ط: 9 مؤسسة الرسالة. بيروت لبنان
- فؤاد ابو الحطب وامال صادق (2004) علم النفس التربوي ط: 8 مكتبة الانجلو مصرية القاهرة
- رشيد حميد زغير(2016) اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ط: 1 دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن عمان
- الشربيني لطفي (2001) موسوعة شرح المصطلحات النفسية انجليزي عربي دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان
- اسماعيل محمد، دراسة لمكونات الكفاية المهنية المميزة للمعلم في كلية التربية لدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالزقازيق مصر. مج5/13ع.
- المراجع الأجنبية:
- Aslam ،T. & Ali ،Z. & Tatlah ،I. & Iqbal ،M. ،(2011) ،
Teachers as a Leader and their Traits: Evidence from Secondary level، *International Journal of Physical and Social Sciences* ،2012،2، (7) ،p11-19.
- Joseph ،Mammon C (2015). **Relationship between Personality and Teacher Effectiveness of High School Teachers** ،December 2015، *the International Journal of Indian Psychology* ، 3(1):57-700.
- Nuttin Joseph(1980)، **La Structure de la Personnalité**، PRESSES UNIVERSITAIRES DE FRANCE le Psychologue ; 5e éd. Edition.

- POINTET Sonia, (2006), **le Projet Interdisciplinaire : un Moyen pour Favoriser la Motivation des Elèves dans leurs Apprentissages**, mémoire en vue d'obtention du CAPE - Enseignement privé sous contrat, institut supérieur de formation pédagogique, France.
- Robert.J. Walke (2008). **twelve characteristics of an effective teacher** ; educational horizons vol 87.no 1